

Distr.
GENERAL

S/1998/1150
7 December 1998

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨
موجهتان إلى كل من الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ بشأن الأعمال العدوانية والاستفزازية التي تقوم بها القوات البحرية الأمريكية ضد سيادة العراق.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨
موجهتان إلى كل من الأمين العام ورئيس مجلس الأمن
من وزير خارجية العراق

أود في رسالتي هذه أن استرعي انتباه سيادتكم إلى أن القوات البحرية الأمريكية واصلت أعمالها العدوانية ضد سيادة جمهورية العراق حيث قامت هذه القوات في الأشهر الأخيرة الماضية بعدة عمليات قرصنة داخل حدود المياه الإقليمية العراقية مستهدفة بالدرجة الأولى السفن التجارية العراقية، وكما يلي:

أولاً - في الساعة ١١/٤٥ من يوم ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨، تم تفتيش جنيبة الماء رقم ١/ العائدة إلى الشركة العامة لموانئ العراق من قبل (٢٥) خمسة وعشرون شخصا قدموا من سفينة الحراسة الأمريكية/٧١٨ بواسطة زورق صغير بالقرب من ميناء البكر. وفي الساعة ١٤/٠٠ انتهت عملية التفتيش واتجهت الجنيبة إلى ميناء البكر.

ثانياً - في الساعة ١٤/٣٠ من يوم ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٨، قام زورق أمريكي وطائرة مروحية باعتراض زورق/٨ التابع لشركة موانئ العراق قرب العوامة/٥ م ت (٧١٩٢) وتم الإنزال على سطح الزورق. وبعد إجراء عملية التفتيش تم التوجه إلى جنوب ميناء البكر وبمسافة ٨ كيلومترات للتفتيش من قبل البارجة الكندية/٩٠، وفي الساعة ١٨/٤٥ من نفس اليوم انتهت عملية التفتيش وتوجه الزورق إلى أم قصر.

ثالثاً - في الساعة ١٣/٣٠ من يوم ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٨، قام زورق أمريكي صغير للمناورة باتجاه مدخل هور عبد الله لغاية العوامة/٧ م ت (٦٦٩٢) واقتياد السفينة التجارية "توباز" المغادرة من أم قصر إلى منطقة التفتيش شرق ميناء البكر لغرض تفتيشها، وفي الساعة ١٨/١٥ من نفس اليوم أطلق سراح السفينة وأكملت رحلتها باتجاه البحر.

رابعاً - في الساعة ٢٣/٤٠ من يوم ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، قام زورق دورية أمريكي صغير بتفتيش السفينة التجارية "العابد" المحملة بالحنطة والعائدة لشركة النقل المائي أثناء إبحارها من ميناء أم قصر إلى ميناء البصرة وعند مدخل شط العرب م ت (٢٨٤)، وفي الساعة ٠٢/٣٠ من يوم ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، تم اقتياد السفينة المذكورة أعلاه إلى جهة مجهولة لتفتيشها، وفي الساعة ١٨/٠٠ من نفس اليوم تم إخلاء سبيل السفينة.

خامساً - في الساعة ١٦/٣٠ من يوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، قام زورق وطائرة سميتة أمريكية باحتجاز الساحبة "نور" الأهلية وهي قاطرة من طراز بانتون قرب العوامة/٧ وتم اقتيادها باتجاه

البحر لغرض التفتيش، وفي الساعة ١٧/٠٠ من نفس اليوم انتهت عملية التفتيش واتجهت الساحبة باتجاه خور الزبير.

سادسا - في الساعة ٠٠/١٥ من يوم ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ قامت الفرق الأمريكية/٥٢ بتفتيش ناقلة النفط العراقية "ريشان" جنوب ميناء العميق بمسافة ٥ كيلومترات، وفي الساعة ٠٤/٠٠ من نفس اليوم انتهت عملية التفتيش.

سابعا - في الساعة ٢٠/٣٠ من يوم ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، قام زورق أمريكي باحتجاز الساحبة "تراب ستار" الأهلية وهي قاطرة من طراز بانتون قرب العوامة/٥ واقتيادها باتجاه البحر لغرض التفتيش وتم اقتيادها بعد التفتيش من قبل القوات الأمريكية إلى الكويت.

إن هذه الأعمال العدوانية والاستفزازية الخطيرة من قبل عضو دائم في مجلس الأمن إنما تعد خرقا فاضحا لسيادة دولة مستقلة وعضو مؤسس في الأمم المتحدة وانتهاكا صارخا لميثاق المنظمة الدولية ولأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٢ الخاصة بالقانون البحري الدولي.

إننا في الوقت الذي ندين ونستنكر فيه هذه التصرفات الأمريكية الهمجية التي تحد من حرية استخدام سفن النقل البحري العراقية وبما يؤثر على حق العراق في استخدام ثرواته الطبيعية ضمن مياهه الإقليمية، نطلب إلى سيادتكم التدخل لدى حكومة الولايات المتحدة وبما تمليه مسؤوليتكم وفقا لميثاق الأمم المتحدة، للكف عن هذه الأعمال العدائية غير المبررة، مؤكداً في نفس الوقت حق العراق الثابت قانونا في التعويض عن كافة الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت به من جراء هذه الأعمال المخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي العام، طبقا لمبدأ المسؤولية الدولية.

وأغدو ممتنا لو تم تأمين توزيع هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق
